افتتح عدداً من المشاريع الخدمية والتقى السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بمحافظة أبين.. رئيس الجمهورية:

لا أحد يستطيع أن يجزئ وطناً اختار أبناؤه الوحدة

جانب من الحضور

رئيس الجمهورية يلقي كلمة في الحفل الخطابي

سيتم تنفيذ مشروع الربط الكهربائي (مودية – لودر - مكيراس) بكلفة (47) مليون دولار

محافظ أبين: أبناء المحافظة ليسوا ملكاً لأحد ولكنهم ملك للوحدة والديمقراطية ولا أحد وصي عليهم

رئيس الجمهورية خلال افتتاح بعض المشاريع

...ويقوم بتوزيع عدد من الحافلات على الأندية الرياضية في محافظة أبين

أبين / سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بزيارة إلى محافظة أبين افتتح خلالها ودشن عدداً من المشاريع الخدمية والإنمائية بكلفة تبلغ حوالي 16مليار ريال.

وكان في استقباله الإخوة محافظ محافظة أبين احمد الميسري وأمين عام المجلس المحلي للمحافظة ناصر الفضلي ووكيل فرع جهاز الأمن السياسي لمحافظات (أبين لحج عدن) ناصر منصور هادي ووكلاء المحافظة محمد الدهبلي واحمد الرهوي والدكتور علي الجنيدي والوكلاء المساعدون وأعضاء المجالس المحلية ومسؤولو المكاتب التنفيذية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية وقيادة منظمات المجتمع المدني والقيادات الأمنية والعسكرية.

وفور وصوله افتتح فخامته عدداً من المشاريع الخدمية والإنمائية بالمحافظة بإزاحة اللوحة التذكارية للمشاريع التي بلغت كلفتها سبعة مليارات و591 مليوناً و274 ألف ريال.

وتضمنت هذه المشاريع، مشروع إنارة العلم - الكود المرحلة الأولى والمرحلة الثانية بكلفة 494 مليوناً و233 ألف ريال ومشروع إنارة خط التسعين بكلفة 248 مليوناً ريال بالإضافة إلى مشروع كهرباء تغذية خط العلم وخط التسعين (توريد وتنفيذ) بمبلغ 519 مليوناً و425 ألف ريال، ومشروع طريق العلم - دوفس بمبلغ مليار و500 مليون ريال ، ومشروع طريق خط التسعين بكلفة مليارين و100 مليون ريال، والمرحلة الأولى من مشروع خور دغلان بكلفة 49 مليوناً و226 ألف ريال بالإضافة إلى المرحلتين الأولى والثانية من مشروع مجاري خليجي 20 بكلفة 341 مليوناً و462 ألف ريال، ومشروع إنارة الشوارع الداخلية لمدينة زنجبار بكلفة 481 مليوناً، ومشروع مياه خليجي 20 بكلفة 267 مليون ريال وكذا مشروع طريق الوضيع - امصفصف - الخبر بمبلغ مليار و591 مليوناً و603 الاف ريال .

كما قام بعد ذلك بتدشين العمل في عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية بكلفة إجمالية تبلغ 8 مليارات و857 مليوناً و274 ألف ريال.

شملت المشاريع، المرحلة الأولى (أ - ب) من مشروع كورنيش الصالح بكلفة 500 مليون ريال، والمرحلة الثانية (أ - ب) من مشروع كورنيش الصالح المرحلة الثانية بمبلغ وقدره 499 مليوناً و 228 ألف ريال، بالإضافة إلى المرحلة الثانية من مشروع خور دغلان بكلفة 245 مليون ريال، ومشروع تأهيل وتعشيب ملعب بن سلمان مديرية خنفر بكلفة 128 مليون ريال، ومشروع بناء سبعة أندية (رصد - احور بناء - الفجر الجديد - أمعين-أمصرة - سرار) بكلفة 245 مليون ريال ،والمرحلتين الأولى والثانية من مشروع رصف منطقة الكود بمبلغ 347 مليون ريال.

كما تضمن التدشين مشروع رصف شوارع الطميسي مديرية زنجبار بكلفة 247 مليون و483 ألف ريال، ومشروع رصف الصرح مديرية زنجبار بكلفة 250 مليون ريال، والمرحلة الأولى من مشروع دفاعات شقرة بكلفة 250 مليون ريال، والمرحلة الثانية من مشروع إعادة تأهيل ساحة الشهداء بكلفة 850 مليون ريال، والمرحلتين الأولى والثانية من مشروع إعادة تأهيل طريق زنجبار - خنفر بكلفة 419 مليون ريال.

بعد ذلك قام فخامة الأخ الرئيس بتوزيع عدد من الحافلات على الأندية الرياضية في محافظة أبين في إطار تشجيع النشاط الرياضي بالمحافظة، وهي نـوادي أحـور، فحمان، الدرجاج، الوضيع، خنفر، ومكتب الشباب والرياضة، ونادي عرفان لودر ، والجيل الصاعد بمنطقة حصن جعار.

وقد عبر رؤساء الأندية عن سعادتهم بهذه اللفتة من فخامة الأخ الرئيس والمجسدة لاهتمامه بالشباب والحركة الرياضية وتشجيعه لها.. منوهين بما تحقق خلال خليجي 20 من تفاعل وحماس من قبل الجماهير الرياضية في اليمن.

وقام فخامة الأخ رئيس الجمهورية بعد ذلك بزيارة ملعب ساحة الشهداء، الذي يتم إعادة تأهيله وتجديده لخدمة النشاط الرياضي والشبابي في المحافظة.

كما قام فخامته بزيارة حديقة 22 مايو بجعار، واطلع على سير العمل الجاري فيها حيث ستكون متنفساً سياحياً للمواطنين في المحافظة.

كما اطلع فخامته على أحوال المواطنين، وحركة البيع والشراء في عدد من الأسواق الشعبية في مدينة جعار.

وقام فخامته بعد ذلك بافتتاح الصالة الرياضية المغلقة، والتقى بالإخوة أعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية ورجال الدين والمشايخ والشخصيات الاجتماعية وقيادات منظمات المجتمع المدني وممثلي الشباب والمرأة والقيادات الأمنية والعسكرية وجمع حاشد من المواطنين امتلأت بهم قاعة الصالة الرياضية بزنجبار.

وفي الحفل الخطابي الذي أقيم بمناسبة زيارة فخامته، واحتفالات المحافظة بالعيد الـ43 للاستقلال، الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة أعرب فيها عن سعادته لزيارة محافظة أبين، وقال: «الإخوة والأخوات.. أبناء محافظة أبين.. أنا سعيد بزيارة المحافظة، وافتتاح عدد من المشاريع، ووضع الحجر الأساس لعدد آخر من المشاريع التي هي قيد التنفيذ».

وأضاف «في البداية أهنئكم بنجاح خليجي 20 وبما تم انجازه بالمحافظة من مشاريع خدمية ، وبنية تحتية فمحافظة أبين هي بوابة النصر العظيم ، وقدمت قوافل من الشهداء والمناضلين من اجل انتصار الثورة والجمهورية وتحقيق الوحدة اليمنية.. فتحية لهذه المحافظة البطلة».

وأضاف : «على الرغم من أن هناك بعض الشوائب البسيطة إلا أنها لا تؤثر علي تاريخ محافظة أبين الشجاعة البطلة ، و هي شوائب نعتبرها فردية واستثنائية لا تؤثر على سير ومعنويات المناضلين وأبناء الشهداء والمقاتلين الذين دافعوا عن الثورة والجمهورية ، وانتصروا للوحدة اليمنية من بوابة النصر العظيم في هذه المحافظة الذين لا ينبغي أن تؤثر علي معنوياتهم أو عزيمتهم أو عقيدتهم أو مبادئهم الأشياء الصغيرة .. فلتمض القافلة إلي الأمام».

وأشار فخامته إلى نجاح خليجي 20، وقال: «انتصرتم في أبين، وفي لحج وفي عدن وفي كل محافظات الجمهورية اليمنية.. ومثل هذا الانتصار صفعة قوية وسريعة وفعالة لأولئك المرتدين والمرضى الحاقدين أصحاب المشاريع الصغيرة».

وأضاف : « صاحب المشروع الصغير يظل صغيرا ، وصاحب المشروع الكبير يظل كبيراً.. فنحن كبرنا بوحدتنا في الـ 22 من مايو 1990 م.. وهلل وكبر الشعب اليمني بهذا الانتصار العظيم، كما هلل وكبر في 1994م عندما فشل مشروع الانفصال.. فلا احد يستطيع أن يجزئ وطنا اختار أبناؤه الوحدة.. وسيظل أصحاب المشاريع الصغيرة صغاراً أمام الجيل الصاعد.. وأمام أبناء الشهداء والمناضلين.. وأمام الأحرار في كل أنحاء الوطن».

وقال فخامته : «عندما نتحدث عن الصمود.. الصمود له معان عظيمة.. الصمود أمام كل الأزمات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاختلالات الأمنية، فلا أحد يخرب بيته بيده، إلا أصحاب المشاريع الصغيرة، لأنهم صغار.. يقومون بقطع أسلاك الكهرباء التي مدت إلى بيوتهم لمصلحتهم».

وأضاف : «نحن الآن بصدد تنفيذ مشروع الربط الكهربائي مودية ـ لودر ـ مكيراس بالشبكة الوطنية ، واعتماداتها متوفرة الآن بحوالي 47 مليون دولار.. فيما أصحاب المشاريع الصغيرة، أصحاب النفوس المريضة ..لا يقدمون شيئاً، إلا تقطيع أسلاك الكهرباء بين لودر ومودية».

وقـال « فلندع الناس يتمتعون بخيرات الوحدة والثورة والجمهورية، فما نقدمه هو وفاء للشهداء والمناضلين، وواجب علينا كسلطة، ككحومة،كدولة.. أن نقدم للمواطنين ما يجب أن نقدمه من بنية تحتية، من مشاريع ثقافية، مشاريع تنموية ».

وأشار الأخ الرئيس إلى «أنه يوجد في (باتيس) مصنعان استراتيجيان للأسمنت، و نحن نسعى إلى بنية تحتية قوية، والى مشاريع إستراتيجية يستفيد منها المواطن، وليس للتآمر عليه ولا تصفيته أو ترحيله من أبين إلى المناطق الشمالية، ومن الشمال إلى الخليج.. هؤلاء هم أصحاب المشاريع الصغيرة، الذين فشلوا طوال 25 عاماً.. ويعيشون الآن في الخارج، ولو كانت لهم مكانة لكانوا في قراهم.. قراهم التي لم تستفد منهم .. فما بالك بمحافظاتهم التي ينتسبون إليها.. لم يقدموا لها شيئاً، لان فاقد الشيء لا يعطيه».

وكرر فخامة الرئيس التهنئة على كل هذه الانجازات وكل ما تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى ، ثم بالتفاف جماهير شعبنا في كل المحافظات، وأخص بالذكر (أبين، عدن، لحج) الذين كانوا خير سند للسلطة المحلية حتى تم انجاز هذه المشاريع في وقت قياسي - خلال سنة وأربعة أشهر - مشاريع إستراتيجية كلفت أكثر من 16 ملياراً.

وتمنى أن يكون هذا الحافز لدى كل أبناء اليمن سواء كانوا في صعدة، أو حجة، أو المحويت، أو الحديدة.. وبالآلية نفسها التي اشتغلنا فيها مشروع خليجي عشرين في أبين وعدن ولحج الذي يمثل انجازا عظيما ومفخرة للجميع.

ولفت إلى ما أبدته القنوات الفضائية والأدباء والمفكرون في دول الجوار من إعجاب وثناء على أبناء اليمن.. داعياً إلى الحفاظ على هذا الانجاز، وعلى هذه الصورة الحضارية الجميلة.

وقال «قدمتم لوحة جميلة رائعة للعالم الخارجي، ورسالة للمرضى في الداخل.. هي لوحة جميلة للخارج بأننا شعب حضاري، وقت الشدائد تتشابك الأيدي، وتتوحد الصفوف في مواجهة كل التحديات..».

وكان محافظ أبين أحمد الميسري وقد ألقى كلمة رحب فيها بفخامة الأخ رئيس الجمهورية في زيارته للمحافظة، وقال «إن هذه الزيارة لها طعم ونكهة فريدان كونها تأتي ونحن نلامس المشاريع التي وعدنا بها ونراها اليوم عياناً بياناً ومحافظة أبين تفخر بكم يا فخامة الرئيس وتشكركم لما قدمتموه لها من دعم استثنائي لم تحظ به منذ قيام ثورة 14 أكتوبر 1963م»

وأضاف «ونحن نشكركم أيضاً على استضافة خليجي 20 التي كان لأبين شرف استضافة فعالياتها بالشراكة مع محافظة عدن وحظيت من خلالها بدعم استثنائي للبنية التحتية لعاصمة المحافظة، ومديرية خنفر عموماً حيث وصل إجمالي كلفة تلك المشاريع إلى أكثر من 16 مليار ريال، بالإضافة إلى 13 مليار ريال كلفة مشروع ملعب الوحدة».

وأشار محافظ أبين إلى «أنه تم التوقيع اليوم (أمس) على مشروع بناء سد حسان بكلفة تبلغ حوالي 97 مليون دولار وهذا الدعم الذي قدم ليس فقط مجرد أرقام بل انجازات كانت قبل سنتين فقط مجرد خطة أقرتها اللجنة العليا لخليجي 20 وباركها رئيس الجمهورية وخلال اقل من عامين هانحن نشاهد تلك المنجزات وقد أصبحت حقيقة واقعة وفيها مشروع إنارة خط العلم الكود وإنـارة خط السبعين وشـوارع الوضيع وشوارع وإحياء مدينة زنجبار ومشروع طريق العلم دوفس وطريق خط التسعين وطريق الوضيع امصفصف الخبر وإعادة تأهيل ملعب الشهداء وتوزيع الباصات على الأندية الرياضية وأكثر من 23 مشروعاً لقطاع الشباب بكلفة تبلغ حوالي مليار و400 مليون ريال وكل هذه المشاريع نشاهدها حقيقة واقعية وليست مجرد أماني أو أحلام وهي بدعم مباشر من فخامة الأخ الرئيس وأنجزت خلال عامين فقط».

وأضاف محافظ محافظة أبين «لقد راهن الكثيرون من أصحاب الأحلام الواهمة على أن يجعلوا من خليجي 20 ليست مناسبة رياضية ولكن فعالية سياسية مضادة للوحدة ولم يكن لدى اللجنة المنظمة لهذه الفعاليات أياً من الرؤى السياسية المسبقة حول هذه الفعالية الرياضية بل أرادت تلك القوى السياسية المأزومة أن تتصدى لهذه الفعالية من منظور سياسي ولكن بفضل اللّه والإشراف المباشر من فخامة الأخ الرئيس شهد الأشقاء والعالم وكل وسائل الإعلام على نجاح اليمن فيها بامتياز مع مرتبة الشرف في استضافة هذه البطولة وتحقيق النجاح فيها من زاويتين الرياضية والشبابية والسياسية أيضا.

وقال «إن أبناء محافظة أبين منذ قيام الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و14 أكتوبر لم يشهدوا مثل هذه الحركة التنموية والتسريع في انجاز البني التحتية والأمـن والاستقرار ولم يستمتعوا بمساحات خضراء ويكفي ما قد عانته هذه المحافظات من الويلات والذين يعتقدون أن لديهم صكاً مختوماً بأن هذه المحافظة هي لهم. نقول لهم لقد عفا عليكم الزمن وأكل عليكم الدهر وشرب وهاهم أبناء محافظة أبين وجيلها الشاب يريدون إيصال رسالة واضحة عمن يسكنون في فنادق القاهرة وبريطانيا والدول الأخرى أن أبناء هذه المحافظة ليسوا ملكا لأحد ولكنهم ملك للوحدة والديمقراطية ولأنفسهم وليس هناك من وصي سواء على هذه المحافظة أو غيرها من المحافظات الأخرى».

وأضاف «لقد جاءت الثورة لتحررنا من قيود السلاطين والأئمة ومن العيب أن ندعي بأنهم في صف الثورة بمثل هذه الوصاية فنحن أحرار وسنظل أحرار وملك أنفسنا والثورة والوحدة، والذين جربناهم وأتيحت لهم فرص تاريخية يقدموا للشعب شيئا لم غير المذابح والويلات آن لهم أن يستحوا على أنفسهم وبعيدا عن محاكم التفتيش ومحاكم الدولة التي كان ينبغي أن تقام لهم إزاء ما ارتكبوه بحق الشعب ولكن من أراد أن يعيد فتح الملفات ونبش الماضي فأننا سوف نفتح له كل ملفات الماضي والأفضل والأشرف لهم أن يتعظوا من عبر التاريخ ويعلموا بأنه في أي حالة من الأحوال لا يمكن أن يأخذوا مرحلتهم ومرحلة أبائنا ومرحلة الشباب الصاعد».

وتابع المحافظ الميسري « لا يسعنا ونحن نعيش هذه الابتهاجات إلا أن نشكر النساء الماجدات في هذه المحافظة والشباب المتحمس الذين جسدوا جميعاً أروع الصور المعبرة عن حبهم لوطنهم ووحدتهم، ونجدد العهد والولاء لفخامة الأخ الرئيس الذي قدم لهذه المحافظة ما لم يقدمه أي قائد في تاريخ اليمن».

وألقيت خلال الحفل قصيدتان من قبل الشاعر علي قاسم عمير والطفلة سارة جمال.

رافق فخامة الأخ رئيس الجمهورية خلال زيارته رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ووزير الشباب والرياضة حمود عباد ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء عبدالقادر هلال وعضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا وعدد من المسؤولين.